

المحاضرة 61 - السيرة النبوية - المستوى الثالث - الشيخ عاصم

الحكيم - تعامله ﷺ مع المسلمين الجدد

عاصم الحكيم

يا راغباً في كل علم نافع ينمو العنا ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه يطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسيرة طيب يفوح لاهل كل زمان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

وصلى الله وسلم وبارك على المبعوث رحمة للعالمين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نبي نبينا صلى الله عليه واله وسلم هو نبي الرحمة هو الرحمة المهداة - 00:00:51

وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وكان احب شيء اليه صلى الله عليه واله وسلم ان يدعو الناس الى الله رب العالمين ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه عز وجل. فان لم يقبلوا دعوته - 00:01:14

كان ذلك سبب حسرة والم للنبي عليه الصلاة والسلام. قال تعالى لعلك باخع نفسك الا يكونوا مؤمنين وقال فلا تذهب نفسك عليهم حسرات ان الله عليم بما يصنعون. كان يتألم - 00:01:36

لعلك باخع نفسك مهلك نفسك قاتل نفسك من الالم والحزن على كفرهم الرسول عليه الصلاة والسلام كان احب شيء اليه ان يستجيب الناس الى دعوته وان يدخلوا في الاسلام ولذلك كان يفرح اشد الفرح - 00:01:57

اذا اسلم احدهم كما فرح باسلام خادمه اليهودي وهو على فراش الموت عندما قال له اسلم قال ابوه اطع ابا القاسم فاسلم ثم مات خرج متهلل الوجه فرحا ان انقذه الله عز وجل - 00:02:21

به صلى الله عليه وسلم من النار كذلك وثب فرحا بلا رداء عند استقباله لعكرمة بن امية فرحا باسلامه كذلك فرح ايضاً فرحا عظيماً باسلام عدي بن حاتم الطائي لما وضع يده في يده واعلن اسلامه وبايعه - 00:02:43

احدنا يفرح ان اهدي له مال اهدي له عقار ان اسدي له معروف نبينا عليه الصلاة والسلام يفرح بهداية الناس وباسلامهم فكيف كان تعامله عليه الصلاة والسلام مع اولئك الذين اسلموا حديثاً - 00:03:12

المسلمون الجدد يحتاجون الى عناية مرد ذلك ان المسلم كي يصل الى مرحلة الاسلام هذا يحتاج الى جهد لكن الجهد الاعظم هو ان يظل على اسلامه ثابتاً مستقيماً وكما يقال - 00:03:37

الوصول الى القمة صعب. والاصعب منه الحفاظ عليها ولذلك كان صلى الله عليه واله وسلم اكثر دعائه يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك اذا الثبات على الدين امره عزيز - 00:04:08

وصعب ولذلك كان عليه الصلاة والسلام يحرص على ان يثبت المسلم الجديد باهم وسائل الثبات واهم وسائل الثبات تعلم الدين فان الجاهل سرعان ما يرجع الى ما كان عليه من جاهلية ومن معاص الفها طيلة حياته - 00:04:27

لكن بالعلم العلم الحقيقي بالعلم بالله واسمائه وصفاته وتوحيد ربوبيته والوهيته بالعلم بالحلال والحرام هذه امور تورث الانسان الثبات حتى الممات باذن الله عز وجل طارق بن اشيم الاشجعي رضي الله عنه - 00:05:00

يقول كان الرجل اذا اسلم علمه النبي صلى الله عليه واله وسلم الصلاة اذا اول ما يبداً به ان يعلم هذا المسلم الجديد الصلاة لانها عماد هذا الدين. والركن الركين - 00:05:22

من الاسلام ولا حظ في الاسلام لمن لا صلاة له. ولا دين لمن لا صلاة له بعد ان يعلمه الصلاة يأمره ان يدعو بهؤلاء الكلمات. اللهم اغفر

لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني - 00:05:41

كلمات جميلة ما اجمل ان يردد هذه الدعوات المسلم وهو يمشي الى مسجده وهو يمارس رياضته وهو يقوم بالاعمال التي لا تحتاج الى كبير تركيز. لا يزال لسانك رطبا بذكر الله عز وجل - 00:05:59

ونظير هذا الحديث ايضا اعرابي يسلم يأتي الى النبي عليه الصلاة والسلام فيقول علمني كلاما اقله فيقول قل لا اله الا الله وحده لا شريك له. الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا. وسبحان الله - 00:06:21

رب العالمين لا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم الاعرابي يفهم هذا الكلام ويقول هؤلاء لربي فما لي يعني هذا كله ذكر وتعظيم لله عز وجل. طيب انا ما هو نصيبي؟ انا اريد كلمات فيها نفع دنيوي لي انا. فقال قل اللهم - 00:06:41

واغفر لي وارحمني واهدني وارزقني. رواه الامام مسلم في صحيحه اذا تعليم المسلمين الجدد امور دينهم وما يقولونه من اهم الامور قصة عمير بن وهب عندما اجتمع مع صفوان ابني مع صفوان ابن امية - 00:07:06

في الحرم في الحجر واتفق معه ان يقضي عنه دينه وان يكفل له اولاده ان هو ذهب فقتل النبي عليه الصلاة والسلام فجاء الى النبي عليه الصلاة والسلام لان ابنه وهب بن عمير قد اسر - 00:07:35

في غزوة بدر فاراد ان يفتديه وجاء وفي عنقه سيف مغموس بالسّم يعني اقل لمسة تقتل من اراد ان يقتل فاتي الرسول عليه الصلاة والسلام سأله عن السر الذي كان بينه وبين صفوان وعندما - 00:07:54

اخبره النبي عليه الصلاة والسلام بخبره دهش الرجل واسلم من ساعته لانه لم يكن معهما احد ولم يدري بما دار بينهما احد فعلم انه نبي مرسل من عند الله عز وجل. ففرح النبي عليه الصلاة والسلام باسلامه واستبشر وقال علموا - 00:08:19

اخاكم القرآن مسلم جديد ماذا نفعل به؟ اول شيء يعلمه القرآن تعلمه الصلاة تدله على ما يثبت به على الدين. تأتي الرواية فتقول فرجع الى كفار قريش واسلم منهم بشر كثير - 00:08:43

عمير بن وهب هذا الذي تعلم القرآن وتحول من ساعته الى داعية الى الله عز وجل فاسلم على يده الكثيرون فاصل وبعدها نواصل باذن الله فانتظرونا قد وصل بي الحال الى الغفلة عن الطاعة والتكاسل في ادائها - 00:09:04

وكأنني لا اشتاق الى جنة ولا ارهب نارا ولا اخشى ان يتخطفني الموت في اي لحظة ولا ادري ماذا افعل. كانت هذه رسالة من شاب اصيب بضعف الايمان نتيجة تكاسله في طاعة ربه وغفلته عنها - 00:09:38

ورأى من نفسه كثرة الوقوع في المعاصي. التدرج الى معاص جديدة. التهاون في اداء الصلوات والتكاسل عن الطاعات. قلة ذكر الله ودعائه. عدم التأثر بايات القرآن. عدم ذكر الموت او التأثر به - 00:09:58

كل هذه اعراض لها اسباب منها. فالتواجد في وسط تكثر فيه الغفلة وارتكاب المعاصي. التسويف وطول الامل شدة التعلق بالدنيا والغفلة عن الآخرة وحسابها. الافراط في المباحات والاكثار من الكماليات والمرفهات - 00:10:18

فمن اراد النجاة والفلاح فلينفذ عن نفسه غبار التكاسل والتهاون والتسويف وليبتعد عن اهل الغفلة والسوء والهوى وليلتزم طاعة ربه ومرضاته وذكره ودعاه. وليحرص على صحبة سالحة تذكره اذا نسي - 00:10:39

وتعينه عند الفتور والكسل. فان الله تعالى يقول بالغداة والعشي يريدون وجهه. ولا تعد عينك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا - 00:10:59

بشرى تنازل اكااديمية بالعلم كالاظهار في البستان السلام عليكم ورحمة الله النبي عليه الصلاة والسلام كان يعتني بالمسلم الجديد ومن اعتنائه بالمسلمين الجدد انه كان يأمر بالتدرج معهم وعندما اتى اعرابي - 00:11:29

يسأل عن الاسلام ويطلب من النبي عليه الصلاة والسلام ان يدلّه على عمل يقربه من الجنة ويدخله اياها قال عليه الصلاة والسلام تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان - 00:12:02

قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا فلما ولى قال عليه الصلاة والسلام من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فليُنظر الى هذا شوف امور محددة معينة - 00:12:25

المهتم بالاسلام عندما يسأل وتخبّره عن هذه الامور فقط يرغب فيه خاصة اذا عرف ان ما سبق من ذنوب يمحوه الله تعالى باسلامه
اين نحن في دعوتنا الى الله عز وجل - [00:12:42](#)

مقارنة بدعوة النبي عليه الصلاة والسلام بعض الاخوة عندما يدعو الآخرين ويقول له الاسلام هو ان توحّد الله عز وجل وان تقيم
الصلاة وان تصوم رمضان وان تدفع زكاة مالك - [00:13:07](#)

وان لا تشرب الخمر ولا تجني وان لا تلمس النساء وان لا تشاهد التلفاز وان لا تسمع الاغاني وان وان وان الرجل تأتيه صدة نفس
بعض الاخوة يلقي كل ما في جعبته من احكام شرعية من حلال وحرام - [00:13:26](#)

وامور مختلفة فيها في ساعة واحدة ثم يقوم ويترك هذا الرجل او تلك المرأة وهم في دهشتهم وهم في حيرتهم هذا ما يصلح لابد
من التدرج من الثاني من معرفة الاساليب التي يفتح الله تعالى بها القلوب فتستخدم - [00:13:45](#)

اما ان ياتي فيأمرهم بامور تسبب لهم اشكاليات او حيرة او ضياع من كثرة المعلومات فهذا ما يصلح للداعية المسلم الجديد اذا اتى
النبي عليه الصلاة والسلام كان يأمره صلى الله عليه واله وسلم - [00:14:10](#)

ان يغتسل وان يختتم وان يلقي عنه شعر الكفر ان كان شعره على هيئة الكفار قيس بن عاصم عندما اسلم امره الرسول عليه الصلاة
والسلام ان يغتسل بماء وسدر ثمام ابن اثال - [00:14:33](#)

رضي الله عنه بعد ان حبس في مسجد المدينة ثلاثة ايام والرسول يسأله يا ثمامة ماذا عندك؟ فيقول ان تقتل تقتل ذا دم وان تعفو
تعفو عن شاكرك وان ترد المال - [00:14:57](#)

تعطى ثم بعد ذلك اسلم فامر ان يغتسل وفي حديث اخر انه امر احد من اسلم حديثا ان يلقي عنه شعر الكفر وان يختتم فهذا
الحديث واذا حسنه الالباني رحمه الله فقد ضعفه اخرون ويحمل الامر بحلق الشعر انه كان شعر كفر - [00:15:14](#)

كما جاء في الحديث او انه على هيئة آآ شعر الكفار وهو من علاماتهم فامر ان يخرج من ما يربطه ويجعل بينه وبين الكفار اي
علاقة. حتى ولو كان هيئة او شعرا. طيب والاعتسال - [00:15:43](#)

ليس بواجب كما هو الصحيح انه انما هو امر مستحب فان يؤمر الكافر بان يغتسل عند اسلامه هذا يعني يرفع من معنوياته. لانه
يشعر انه قد تظهر بكلمة التوحيد داخلها ونفسيا - [00:16:03](#)

ومعنويا ثم تظهر باعتساله وتغييره ثيابه هذا الامر جسديا وآآ نحو ذلك طيب والاختتان لا شك ان الاختتان واجب على الذكور ولكن
المسلم يتخير الوقت المناسب لهذا الموضوع ابدا ما يصلح ان يأتي انسان كافر - [00:16:24](#)

يسأل عن الاسلام فتقول له توحّد الله عز وجل وتقول كلمة الشهادة وبعد ذلك تصبح مسلما ثم على طول تتم عملية الختان رجل عمره
اربعين وخمسين سنة ربما كان هذا الامر - [00:16:52](#)

منفرا له عن الدخول في الاسلام بالكلية وهو وان كان واجبا الا انه لا يحول بينه وبين الاسلام فحتى لو اسلم ولم يختتن فهو اثم لكنه
مسلم في نهاية الامر - [00:17:10](#)

لذلك ينبغي على الداعية ان يعني يتأمل وينظر في من يخاطب ان كانت له همة عالية وان كان له جلد وصبر يأمره والا فيتحين
الفرصة المناسبة الاولويات لها اهمية في الاسلام - [00:17:26](#)

ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام كان يقدم الاسلام على ما سواه حتى في وقت الحاجة عندما كان الرسول عليه الصلاة والسلام في
امس الحاجة الى من يقاتل معه وينصر الاسلام - [00:17:48](#)

كمعركة بدر عندما رجع عبد الله ابن ابي بن سلول بثلاث جيش المسلمين في معركة احد عندما يعني نقص وتراجع وفعل فعلته. هذه
مصيبه المنافقون في كل مكان يفعلون هذا - [00:18:08](#)

الامر الان الرسول في حاجة الى من يعين هو يقف بجانبه اذا اتاه من المشركين وهو متدرع بالحديد ويسأل يا رسول الله اسلم
اقاتل فقال له اسلم ثم قاتل - [00:18:34](#)

اولويات لا نتنازل عنها ابدا. لا يوجد تنازل الاسلام ابدا فاسلم هذا الرجل فقاتل وقتل وهو لم يسجد لله سجدة واخبر عليه الصلاة

والسلام انه عمل قليلا واجر كثيرا. قيل انه - 00:18:56

قصيرم بني عبدالاشهل لقبه قصير من بني عبدالاشل وهو عمرو بن ثابت بن وقش اخبر عليه الصلاة والسلام انه في الجنة فاذا الاسلام واضح اسلم ثم قاتل وان كنا في حاجة - 00:19:14

الى سيفك والى نصرتك ولكن لا نقبل هذه المعونة من كافر او مشرك. الاسلام اولاً النبي عليه الصلاة والسلام كان يتجنب كل ما يمكن ان ينفر المسلم الجديد عن دينه - 00:19:30

ولذلك حديث هدم الكعبة المشهور النبي عليه الصلاة والسلام اخبر امنا عائشة رضي الله عنها لولا ان قومك حديث عهد بجاهلية لهدمت الكعبة ولبنيتها على قواعد ابراهيم ولجعلت لها بابين بابا يدخل منه الناس وبابا يخرج - 00:19:52

طب يا رسول الله هذا الشيء الصح. لماذا لم تفعله خشية على قومها من اهل قريش لانهم حديثو عهد بجاهلية ان يرتدوا عن الاسلام ان فعل هذا الامر وهو حق لو فعله صلى الله عليه وسلم - 00:20:15

اذا درءا للمفسدة العظمى ترك هذه المصلحة كذلك عدم قتله لعبدالله بن ابي بن سلول كبيرى المنافقين وتركه قتل زعيم الخوارج الذي قال له يا محمد اعدل فان هذه قسمة ما اريد بها وجه الله - 00:20:36

لماذا لم يقتلهم وهما مستحقان للقتل برر ذلك عليه الصلاة والسلام بقوله لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه فليتحدثوا وش المشكلة ايوة ان قتل عليه الصلاة والسلام هذا المنافق وذاك الخارجي - 00:21:01

امتنع من سمع عن الاسلام من الدخول فيه ظنا منه ان النبي عليه الصلاة والسلام يقتل اصحابه وانا اذا اسلمت ربما انتهى به المطاف الى مثل ما انتهى به او اليه اصحابه - 00:21:27

ولذلك حماية للدين وحماية للناس من عدم الصد عن دخولهم الى هذا الاسلام امتنع عن فعل ذلك وان كان فيه مصلحة لان المفسدة اعظم منه فاصل قصير وبعدها نواصل باذن الله - 00:21:42

جهل وظلم. فرقة وقطيعة. شرك وضلال هكذا كان الحال. فيأذن الله باشراقة فجر جديد. ونور يمحو به تلك الظلمات. محمد رسول الله وصفه ربه بقوله وانك لعلى خلق عظيم. فجمع له من خصال - 00:22:03

كمال ومحاسن الصفات ما لم ينله احد من البشر فقد ثبت انه كان اوفر الناس عقلا. اجودهم نفسا ارحمهم صدرا. اشدهم حياء. كان مع الناس وازهادهم في الدنيا واكثرهم تواضعا - 00:22:46

يعين اهله ويخيط ثوبه ويخدم نفسه يزور المسلمين وغير المسلمين ويعود مرضاهم ويدعوهم الى الخير. كان صادق اللهجة راسخ المبدأ اعدل الناس ارفقهم بالضعفاء انصف المرأة والطفل وشملت رحمته حتى الحيوان. اثنى عليه حتى المنصفون من غير المسلمين.

فيقول الالماني يوهان جوتا اننا - 00:23:06

يا اهل اوروبا بجميع مفاهيمنا لم نصل بعد الى ما وصل اليه محمد ويقول الانجليزي جورج برناتشو ان العالم احوج ما يكون الى رجل في تفكير محمد. بل قال تول ستوي - 00:23:38

الاديب العالمي ان شريعة محمد ستسود العالم لانسجامها مع العقل والحكمة. ولنصرتة لنعرف قدره ومكانته. ولننشر في الناس فضائله ومكارمه. ولنقتدي به ونمتثل امره. ولنذب عن شريعته وندفع عنها الشبهات. فلو لم يكن للنبي صلى - 00:23:54

الله عليه وسلم من الفضل الا انه الواسطة في حمل رسالة رب العباد الى عباده وتعريفهم به. لكان فضلا لا يستقل العالم بشكره ولا البشرية بمكافئته. فقد عاش حياته يبلغ الخير لامته. ولم يكتف بهذا - 00:24:18

بل سأل ربه ان يشفعه فيهم يوم القيامة وصدق الله. ارسلناك الا رحمة للعالمين السلام عليكم ورحمة الله النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يتألف قلوب المسلمين الجدد ولربما - 00:24:38

اعطاهم شيئا من المال بل ومن زكاة المال كما جاء في الآية الستين. من سورة التوبة من مصارف الزكاة المؤلفة قلوبهم فالنبي عليه الصلاة والسلام في مرة من المرات اعطى رجلا غنما بين جبلين - 00:25:23

فهرع الرجل الى قومه داعيا اليهم قال يا ايها الناس يا قوم اسلموا فاني جئت من رجل يعطي عطاء من لا يخشى فقر يتألف الناس

بماله عليه الصلاة والسلام اعطى المؤلف قلوبهم - 00:25:44

بعد حين منة من الابل لكل واحد منهم حتى ان الانصار رضي الله عنهم وجدوا في نفوسهم كيف يعطيهم النبي عليه الصلاة والسلام ويمنعنا وكان يعطي الرجل العطاء وغيره احب اليه - 00:26:03

ويكل ذلك الذي يحب الى ايمانه كما في حديث سعد بن ابي وقاص يعطي الرجل وغيره احب اليه. يكله الى ايمانه النبي عليه الصلاة والسلام كان يرشد من اسلم حديثا - 00:26:23

الى الحكمة والى وزن الامور بميزان المصالح والمفاسد والمسلم العاقل الحصيف لو استخدم هذه القاعدة في جميع امور حياته لعاش حياة السعداء تريد ان تتحدث بكلمة قلبك يغلي والكلمة تريد ان تنفجر وتنطلق - 00:26:41

المصلحة تقتضي ان لا تتكلم المفسدة تعني انك ستطلق او ستقوم بعمل او تتحدث بحديث يورث العداوة والبغضاء ابد الدهر زني الامر بميزان المصالح والمفاسد. واعمل على اساسه الرسول عليه الصلاة والسلام اذا اسلم احد المسلمين - 00:27:14

الجدد وكان في اظهار واشهار اسلامه خطر عليه؟ كان يأمره بان يكتم اسلامه كما فعل مع ابي ذر ومع عمرو بن عبس رضي الله عنهما وهذا هو العقل وتلك هي الحكمة - 00:27:40

اما ان يذل المرء نفسه وهو يعلم انه سيضطهد ويعذب وربما سبب ذلك الى انتكاسته ونكوسه على عقبه ما الفائدة اذا القرارات الارتجالية الاختيارات العشوائية التي يقوم بها كثير من المسلمين ثم يندمون - 00:28:04

هذا خطأ وقد قال عليه الصلاة والسلام اياك ومما يعتذر منه لا تفعل شيء تعتذر منه بعد قليل النبي عليه الصلاة والسلام كان يبشر المسلم الجديد بان صفحته بيضاء وانه الان يبدأ العمل - 00:28:30

فينبغي الا يدنس كتابه عمرو بن العاص رضي الله عنه عندما اسلم اراد ان يشترط لم يبايع النبي عليه الصلاة والسلام قال اريد ان اشترط فقال له عليه الصلاة والسلام اما علمت ان الاسلام يجب ما قبله - 00:28:54

تريد ان تشترط ان الله يغفر لك ما تقدم اما علمت انه باسلامك فان الله يمحو كل ما تقدم من ذنوبك في ايام جاهليتك بل كان يبشرهم بالاجر وبالخير وبالثواب على ما فعلوه في الماضي - 00:29:15

كما في حديث حكيم بن حزام انه اعتق في الجاهلية مائة رقبة. وحمل على مائة بعير فلما اسلم اعتق مائة رقبة في الاسلام وحمل ايضا على مائة بعير في سبيل الله عز وجل - 00:29:34

حكيم بن حزام عمته خديجة ام المؤمنين فهو حكيم ابن حزام ابن خويلد وهو من المخضرمين عاش ستين عاما في الجاهلية وستين عاما في الاسلام. توفي في منتصف الخمسينات من القرن الاول - 00:29:51

رضي الله عنه وارضاه. فاتي النبي عليه الصلاة والسلام يسأله هذه الاعمال التي كنت افعلها في الجاهلية اتحت بها اتبرر الى الله واتقرب اليه هل يعني لي فيها شيء وقال عليه الصلاة والسلام اسلمت على ما سلف لك من خير - 00:30:10

وفي رواية على ما اسلفت من خير المشرك والكافر ان اسلم فان الله يقبل منه الاعمال الطيبة الصالحة التي عملها في كفره واثناء شركه اما ان مات على كفره وشركه - 00:30:32

فهذا كما قال عز من قائل والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة يعني كالسراب الذي في القاع قيعة وقاع كجيرة وجار وقوله تعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا - 00:30:52

والعمل الصالح كما يقول اهل العلم الذي يقبل من المشرك ان اسلم هو ما كان قربة الى الله عز وجل اما ان كان من الصلوات التي يقوم بها المشرك الى صنمه - 00:31:11

او من الامور المحرمة فهذه لا يثاب عليها لانها ضلال اما امور العتق وامور آ البر وصلة الرحم والامور الطيبة التي في الاسلام ان عملها المشرك في حال شركه او في جاهليته واسلم فان الله - 00:31:26

تعالى يشيبه عليها الاصل ان الكافر اذا اسلم يطالب بجميع فروض الاسلام ولكن قد جاءت بعض الروايات التي ربما استثني النبي عليه الصلاة والسلام بعض الامور للمصلحة والحاجة ومراعاة للتدرج - 00:31:43

فالرسول عندما تفاوض معه عليه الصلاة والسلام وفد سقيف على الاسلام فاوضوه على ان يسمح لهم بالزنا وبالربا وبشرب الخمر فلم يقبل ذلك عليه الصلاة والسلام ففاوضوه على ترك الجهاد والصدقة - [00:32:10](#)

فقبل منهم وقال سيتصدقون ويجاهدون اذا اسلموا مسألة تفاوض فاذا هذه الامور محل اجتهاد الداعية وبعض اهل العلم قال هذه خاص بالنبي عليه الصلاة والسلام. لعلمه بانهم سيفعلون ذلك اتي رجل الى النبي عليه الصلاة والسلام فاسلم - [00:32:31](#)

واشترط الا يصلي الا صلاتين وقبل ذلك منه عليه الصلاة والسلام. وهذا من باب التدرج معهم وتأليف قلوبهم. وتحدث العلماء عن الشرط الفاسد حال الاسلام ذكروا هذه الاحاديث لانه الكافر قد لا يفقه احكام الدين او يثقل عليه بعضهم - [00:32:56](#)

وبعض الاحكام فيقبل من الاسلام مبدئيا ثم بعد ذلك ينصح ويرشد الى الحق ويعلم طيب المسلم الجديد اذا اسلم وعلمناه لا ينتهي دوره هنا وقد كان النبي عليه الصلاة والسلام يأمرهم بالبلاغ - [00:33:20](#)

وهذا البلاغ هو التعليم وليس كما يفهمه البعض من انه آآ يسمونه الخروج في سبيل الله والمكث مدة معينة وآآ فعل امور معينة ليست هي من السنة ما لك بن الحويرث يقول انهم اتوا الى الرسول عليه الصلاة والسلام واسلموا ومكثوا عنده قرابة العشرين ليلة - [00:33:39](#)

يقول لهم النبي عليه الصلاة والسلام عندما لمس يعني آآ افتقدهم لاهليهم قال لو رجعتم الى بلادكم فعلمتموهم فليصلوا صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا وعلمهم عليه الصلاة والسلام ماذا يفعلون - [00:34:05](#)

اذا ارشدهم واخبرهم وامرهم ان يعودوا معلمين الى قومهم والرسول عليه الصلاة والسلام كان اذا اسلم المسلم وكان من السفراء او كان رسولا لقومه ما كان يحبسه عن الرجوع الى اهله - [00:34:23](#)

فعن ابي رافع قال بعثتني قريش الى رسول الله عليه الصلاة والسلام. فلما رأيت القى في قلب الاسلام فقلت يا رسول الله اني والله لا ارجع اليهم ابدا خلاص انا اسلمت - [00:34:49](#)

وقال عليه الصلاة والسلام اني لا اخيس بالعهد ولا احبس البرد. يعني البريد او الرسل او السفراء ما احبسهم ولكن يرجع فان كان في نفسك الذي في نفسك الان يعني اذهب الى اهلك كي يعلموا اني انا لا اخيس بالعهد واني لم احبسك يعني اه اه - [00:35:02](#)

رغما عنك فاذا ما زالت الرغبة في انك تأتي وتقدم بعد ان تصل الى اهلك ارجع لي وآآ آعد هذا النوع الراقي من التعامل مع المسلمين الجدد. نحن حقيقة اليوم في امس الحاجة الى تعلمه - [00:35:24](#)

والى تطبيقه كي يفتح الله تعالى على ايدينا في دخول الناس الى هذا الدين والتعرف اليه عن طريق اتباعنا لسنة النبي صلى الله عليه واله هذا والله اعلم ونسبة العلم اليه اسلم - [00:35:44](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان. وتريد سهلا يأتيك ميسورا باي مكان والسيرة العلياء عطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا زادنا كاذبين - [00:35:59](#)

للعلم كالأزهار في البستان - [00:36:42](#)